

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 1441-2-62 هـ | الذكر في الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:35](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:02](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله ان ذكر الله جل وعلا عبادة يسيرة على عباده واوليائه وهي ثقيلة على الاشقياء من هؤلاء - [00:01:28](#)

وان من ذكر الله جل وعلا الذي امر الله جل وعلا به المؤمنين حيث قال واذكروا الله ذكرا كثيرا. من ذكر الله في هذا اليوم يوم الجمعة الاكثار من الصلاة - [00:01:52](#)

والسلام على نبينا محمد بن عبد الله. صلى الله عليه وسلم حيث امر الله بذلك عباده بعدما ذكر انه بعدما ذكر انه يذكر نبيه ويصلي عليه. وانه يصلي عليه ملائكته ايضا. وايه بالمؤمنين من جنه وانسه - [00:02:08](#)

قال سبحانه في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم هو من ذكر الله سبحانه لانك تدعو الله جل وعلا ان يثني على رسوله في ملأه الاعلى - [00:02:34](#)

وان يسلم عليه ان يجعله سالما ناquia منقى من النقص كله دقيقه وجليله كثيره وقليله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نبينا صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي فان - [00:03:01](#)

لا تكن معروضة علي هو اكرم عباد الله وهو خيرهم عليه الصلاة والسلام. اذا صلى عليه المؤمن في اي وقت كان. وفي اي مكان يصاب عرض الله جل وعلا بواسطة ملك من الملائكة صلاته على رسوله - [00:03:33](#)

على نبيه صلى الله عليه وسلم لو قيل لك انك لو مدحت ملكا او عظيما او تاجرا او رئيسا من اهل الدنيا انه اعلم بذلك ويفرح به فلهج لسانك بذلك في كل اوان. الا فان رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

خير من هؤلاء جميعا وافضل واكرم عند الله منهم صلاتكم ايها المؤمنون معروضة عليه عليه الصلاة والسلام وفي السنن اي مسند الامام احمد من حديث زين بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي - [00:04:19](#)

الله تعالى عنهم انه رأى اعرابيا يجيء الى فرجة في حجرات النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها رأسه. فلما رآه منصرفا ناداه ان هلم الى الغداء ايها الاعرابي كان باب الحسين - [00:04:41](#)

وكان باب علي بن حسين مفتوحة وهو في بيت جده علي ابن ابي طالب. فاقبل الاعرابي فسأله علي زين العابدين اني اراك تأتي فتصنع كذا وكذا. تدخل رأسك في هذه الفرجة فما تصنع؟ قال اسلم - [00:05:01](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي ابن حسين ما انت يا اخي ومن بالاندلس الا سوى فقد حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

انه قال ما من امرئ من المسلمين يصلي علي الا وكل الله ملكا يبلغني سلام امتي علي. صلوات الله وتسليماته عليه وعلى انبياء الله جميعا. واذا سلمت واذا صليتم وسلمتم على نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:05:38](#)  
معه سائر انبياء الله ورسله. فان الله جل وعلا ختم سورة الصافات بقوله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. روى الامام احمد - [00:06:01](#)

في مسنده باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على الانبياء والمرسلين. فانما انا رسول من المرسلين. صلوات الله وتسليماته على سائر انبياء - [00:06:20](#)

ورسله ما طلع ليل واقبل عليه نهارا وادبر. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والدك الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - [00:06:40](#)

الحمد لله الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه - [00:07:08](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان الاكثار من الصلاة والسلام على نبينا في - [00:07:28](#)

فيها زيادة في درجاتكم وثقلا في موازينكم واجرا عند ربكم جل وعلا وقربا من نبيكم صلى الله عليه وسلم. واستحقاقكم لشفاعته يوم القيامة ان اولاكم بي اكثركم علي صلاة قاله عليه الصلاة والسلام. ولما سئل من احق الناس بشفاعته - [00:07:48](#)

قال اكثرهم علي صلاة. وفي يوم الجمعة وفي ليلتها من غروب شمس يوم الخميس الى غروب شمس اليوم يوم الجمعة فان من ذكر الله المشروع الذي يشرع الاكثار منه هو الصلاة والسلام على نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:08:15](#)

وفيه من المنافع العظيمة انه يغفر ذنبك وانه يفرج همك. قال عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم في الحديث لما قال له الرجل يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي؟ اي من دعائي؟ قال ما شئت - [00:08:35](#)

قال نصفها قال ما شئت قال كلها قال صلى الله عليه وسلم اذا يكفى همك ويغفر ذنبك اي جعل دعاءه كله دعاء الى الله جل وعلا ان يصلي ويسلم على رسوله عليه الصلاة والسلام. وفي حديث عبدالله بن مسعود قالوا - [00:08:58](#)

يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. فهذه هي افضل صيغ السلام - [00:09:21](#)

الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام الصباح والمساء. صلاتكم عشرا على نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام. من قال حين يصبح من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا حلت له شفاعتي. قالها عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على محمد - [00:09:41](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما اللهم وارضى عن الصحابة والقراة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمن - [00:10:05](#)

ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به الكفر والشرك واهله يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاة - [00:10:25](#)

والمسلمين في من خافك واتقاك واتبع رضاك فيا رب العالمين. اللهم اجعلنا من الذاكرين نذكرك كثيرا والذاكرات. اللهم اجعلنا ممن ممن رقى درجاتهم وثقلت موازينهم بذكرك يا ربنا وبصلواتنا وسلامنا على نبيك محمد - [00:10:45](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعله لنا شفيعا. اللهم اوردنا حوضه. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجعله ارفع ايدنا الى عوالي جناتك جنان النعيم. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين - [00:11:05](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. نسألك علما نافعا وعملا صالحا وشفاء من كل داء اللهم اجعلنا مستمسكين بدينك

معتصمين بسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم غير مبدلين ولا - 00:11:25

محرفين ولا مغيرين وامتنا وانت راض عنا يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقوموا

رحمکم الله الى صلاتکم - 00:11:45